



وضح
nashmi22@hotmail.com

درايش

المدرّس عند الباب

في القوايل في الظهاري
مَرّت الساعات ناظر
ينفَتِح في وجهه باب!

لا بشر... لا جس داخل
طق مرّه...
طق ثاني...
طق مرات... وتسمّع
لو حجر قلبه تفتّت
والا تحت الشمس ذاب.

سجّل بدفتر صغير
بخط أحمر
إنّ هذا «البيت وأهله»
كلهم «خانة غياب».

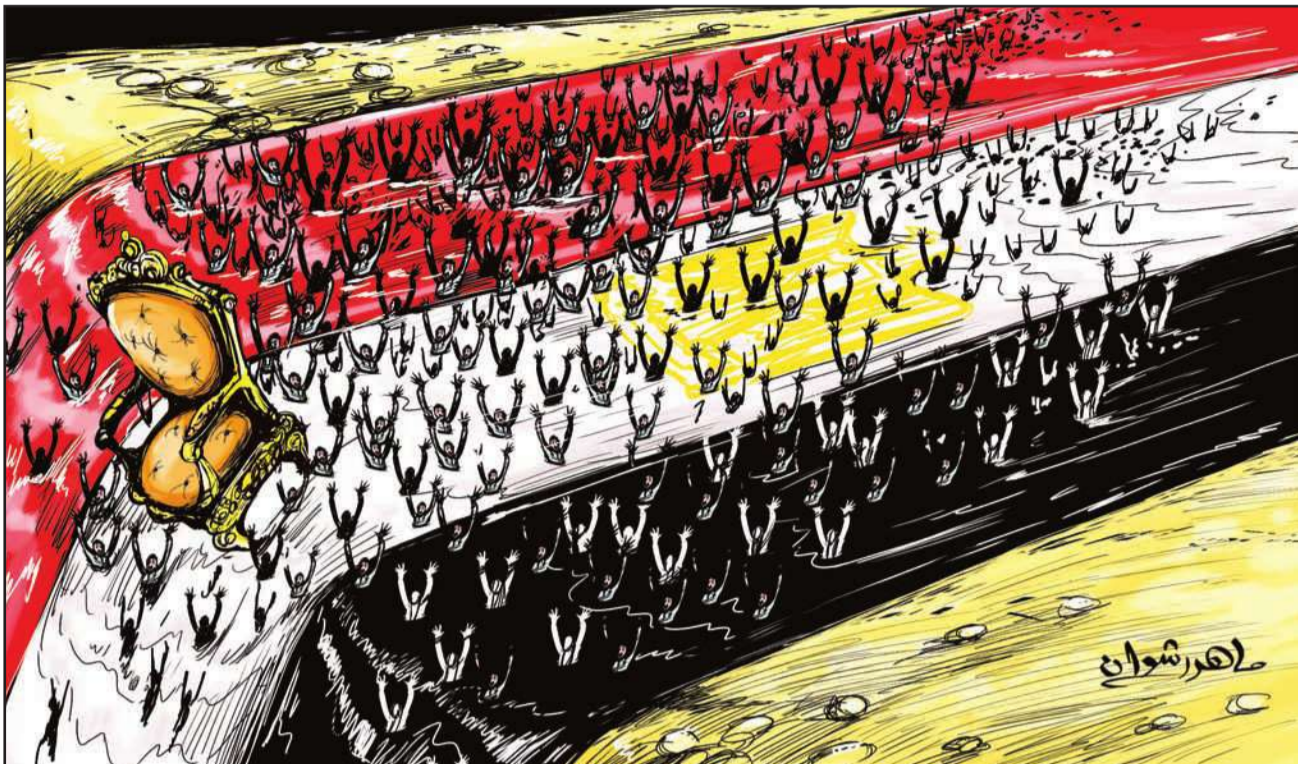
لا طفل في الحوش يلعب!
لا جرس ينفع معاهم
ما كو همسه ولا نسمة
من تنادي لو تنادي!؟

وانت يالباب الحديد المنقلّب الفين قفّله
وين راحوا!!!!!
وين غابوا!!!!!

«وين راحوا
وين غابوا...»
الصدى كان الجواب.

صمت.
مثل الليل داكن
.....

والصدى كَمَل كلامه:
انت يالواقف وناظر
ليش واقف!
شنهو ناظر!
ما تحس إنّ أنته حالم
كل ينايبعك... سراب !!



صالح القلاب
كاتب وسياسي أردني

هذه هي السعودية

عربي قدمت للمملكة الأردنية الهاشمية كل ما انقطع عنها من مساعدات بريطانية. وإن المعروف أنه عندما حلّت بالعرب كارثة هزيمة يونيو (حزيران) المنكرة بادرت المملكة العربية السعودية إلى مساعدة أمة الخرطوم الشهيرة التي انعقدت في العاصمة السودانية في التاسع والعشرين من أغسطس عام 1967، والتي جمعت الملك فيصل والرئيس جمال عبدالناصر، رحمهما الله، بعد خصام طويل سببه التدخل المصري في الشأن اليمني الداخلي الذي ثبت أنه كان كارثياً على مصر واليمن والعرب كلهم، فكانت تلك اللآءات الثلاث: "لا صلح لا اعتراف لا تفاوض"، وكان أن انتمشت المملكة العربية السعودية بتخليها العام على الخاص الوضع العربي من انهيارٍ نسبيّ كان من الممكن أن يؤدي إلى كوارث كثيرة. وبعد ذلك وخلال كل سنوات الاهتزاز العربي كانت المملكة العربية السعودية حاضرة دائماً وأبداً بالدعم المالي والمواقف السياسية والمساندة العسكرية إلى أن جاءت حرب أكتوبر (تشرين الأول) عام 1973، فكانت تلك الوقفة الشجاعة التي اتخذها الملك فيصل بإبواق تصدير النفط إلى الدول الغربية كلها بما فيها الولايات المتحدة، وحقيقة أن هذه الخطوة بنتائجها كانت بمستوى الإنجاز العظيم الذي حققته

كان من المتوقع أن تبادر المملكة العربية السعودية إلى هذه الخطوة الانتشالية والإنقاذية، التي هي أكبر كثيراً من مجرد الوقوف إلى جانب مصر في هذه الظروف الصعبة... على أهمية هذا، فهذه الدولة بشعبها وقيادتها بقيت، وعلى مدى نحو قرن بأكمله، تشكل الوجدان العربي المستيقظ دائماً وأبداً، وبقيت تقوم بدور حارس القلعة، والمصارعة لللممة وضع العرب عندما يضرهم داء التشبث وعندما تبعثر شملهم الفرقة وتغزو صفوفهم الغضا، وهذا حدث في كل المنعطفات التي مرت بها هذه الأزمة في تاريخها الحديث. هناك تجربة ربما أن بعض العرب لا يعرفونها، وربما أن الأجيال الشابة لم تسمع بها، ففي عام 1956 وبادر الملك حسين، رحمه الله، في الوقت الذي كان فيه الوجود البريطاني في هذه المنطقة لا يزال كاسحاً ومقرراً ومؤثراً إلى خطوة تعريب الجيش الأردني وتخليصه من القيادات والهيمته البريطانية، وكان رد بريطانيا "العظمى" كنوع من الضغط للترجع عن هذه الخطوة، بإبواق مساعداتها إلى الأردن وبخاصة إلى جيشه الذي كان كله يربط في فلسطين لحماية ما لم يحتله الإسرائيليون منها، وحقيقة أنه كان من الممكن أن تحدث كارثة فعلية لو لم تبادر المملكة العربية السعودية إلى وقفة كهذه الوقفة الأخيرة التي وقفها خادم الحرمين الشريفين وتشكل مجموعة دعم



التاريخ السياسي للانقلاب

• بين السياسة والتاريخ تنافس ماركس، فالتاريخ في لحظاته الخلافة يكون مادة للسياسة، ويوظفه السياسيون كيفما شاءوا، وعلى "مشتهايم"، ويكفي أن نراقب كيف يتم الاستشهاد بنفس الحادثة التاريخية، لأغراض مختلفة، بين المتصارعين، وكيف، مثلاً سيتعامل المؤرخ بعد عقود مع أحداث مصر، ومن سيصدق قناة "الجيم" وتوابعها أم قناة "العين" وتوابعها؟

• دخل مصطلح "الانقلاب" في الأدبيات السياسية من رحم الثورة الفرنسية، بانقلاب بونايرت متوسطاً تلك الثورة، فهو "كو دي تاه"، وهو المصطلح المستخدم دون منافس إنكليزي، وقد تباينت الآراء حوله حتى قيل فيه "التاريخ يكرر نفسه مرتين، في المرة الأولى كإساءة والثانية كمهزلة".

• ويتضح أنه ليست كل الانقلابات عسكرية، وليست كلها دموية، ففي إفريقيا مثلاً ما بين 1952 إلى 2000 تعرضت 33 دولة لـ85 انقلاباً، 42 منها ضد حكومة مدنية، و 27 ضد حكومات عسكرية، وفي خمسة انقلابات فقط تم قتل الحاكم المعزول.

• وحسب هنتغتون تنقسم الانقلابات إلى ثلاثة أنواع رئيسية: الأول هو "الانقلاب الكاسح" الذي يقوم فيه جيش ثوري بالإطاحة بحكم تقليدي، ويستبدله بنخبة بيروقراطية مثل مصر 1952 واليونان 1967 وغيرهما، وعادة ما تقوم به الرتب الدنيا من الجيش، والنوع الثاني هو "انقلاب الكراسي الموسيقية"، ويستهدف إصلاح الأوضاع المهترئة في الدولة ومكافحة الفساد، وأمتلته من باكستان وتايلند وغيرهما، أما النوع الثالث فيطلق عليه "الانقلاب الفيتو"، وفيه يتدخل الجيش اعتراضاً على ما يراه انحرفاً للحكم الشعبي المنتخب، وأبرز مثال على ذلك هو انقلاب أوغستوس بينوشيت على الرئيس الاشتراكي المنتخب في تشيلي سنة 1973.

• وفي كل الأحوال وعبر قرابة قرن من الزمان بدا أن الحكم العسكري حتى وإن كانت أهدافه نبيلة، فإن طبيعة إدارة هيكل وموازن القوة من منظور عسكري تقود المجتمع غالباً إلى مأس أكبر مما يتم التعويل عليه، وفي أغلب الحالات اكتسب الانقلاب العسكري صورة بائسة في تطور النظم السياسية، وشيخاً فشيخاً أصبح النظام الديمقراطي منافساً له بلا منازع، بل صارت الدول تتحرك ضد الدولة التي يحدث بها انقلاب عسكري، بغض النظر عن التفاصيل، إلا أن المعتاب التي مازالت مستمرة هي كيفية إخضاع المؤسسة العسكرية لإدارة المدنية، وهي ربما أكبر تحد يواجه الشعوب في مراحل بناء بنيتها السياسية على أسس ديمقراطية.

وفيات

سيكة راشد جاسم الدندن	66 عاماً، شيعت، الرجال: الفطاس، ق 2، ش 16، م 12، ديوان الدندن، النساء: الفطاس، ق 2، ش 10، م 10، ت: 23900063, 97517205
عبدالله محمد علي اشكناني	85 عاماً، شيع، الرجال: ميدان حولي، الحسينية الاشكنانية، النساء: الرميخية، ق 4، ش 4، م 5، حسينية أم صادق الموسوي، ت: 90900043
سيكة محمود أحمد بن ناصر	61 عاماً، شيعت، الرجال: ديوان بن ناصر، الفيحاء، ق 9، ش ناصر بن ناصر، م 1، النساء: اليرموك، ق 3، ش 3، ج 2، م 490، ت: 97227776
طلال ملازق محمد الرخيص	30 عاماً، يشيع اليوم بعد صلاة العصر، الرجال: مشرف، ق 5، ش 11، ج 1، م 7، النساء: الدسمة، ق 3، ش الرشيد، ج 33، م 1، ت: 25375593, 99013203, 22531846

طائرة أقلعت من دون حقائب!

وأضاف البيان "تعمل بشكل وثيق مع شركات الطيران للتأكد من تحميل أي حقائب مفقودة على متن الرحلات التالية المتاحة حتى يمكن لم شمل الركاب مع أمتعتهم". وتقول سلطات مطار غاتويك إنها تتعامل مع ما يتراوح بين 40 و50 ألف حقيبة كل يوم أحد خلال فصل الصيف.

غادر آلاف المسافرين مطار هيثرو القريب من العاصمة البريطانية لندن على متن طائرات، من دون أمتعتهم، بسبب خطأ في التعامل مع حقائبهم. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس الأول، إن 3000 حقيبة ظلت على أرض المطار ولم يتم نقلها إلى الطائرات في رحلة الأحد الماضي، بسبب وجود مشكلة في نظام الفرز الآلي للحقائب في الجناح الشمالي.

الأمير وليام يغيّر أول حفاز «قدر» لابنه: وسام على صديري

في أول مقابلة له بعد ولادة ابنه، تحدث الأمير وليام، نجل ولي العهد البريطاني، عن الأبوة بعد نحو شهر من ولادة ابنه "الوعد"، واللبالي الطويلة وتغيير الحفاضات. وقال الأمير وليام لشبكة "سي إن إن" الإخبارية الأمريكية، في مقابلة تم بثها أمس الأول، إن جورج ألكسندر لويس، الذي ولد في لندن 22 يوليو وسط اهتمام إعلامي كبير، "وعد إلى حد ما"، مضيفاً: "إنه يذكرني بابي أو بي عندما كنت أصغر سنًا، لست متأكدًا، لكنه بخير في الوقت الراهن". وكشف وليام، ملك بريطانيا في المستقبل (31 عاماً)، أنه غير أول حفاز قدر للمولود الجديد

«سائي» تدخل على «بو» في البيت الأبيض!



بيدو أن الرئيس الأميركي باراك أوباما أخذ بخصيصة سلفه هاري ترومان الذي قال "إذا أردت صديقاً في واشنطن فليكن لك كلب". باستقباله كلباً جديداً في البيت الأبيض. وكانت عائلة أوباما استقبلت الكلب "بو" بعيد دخوله إلى البيت الأبيض عام 2009 لتحقيق وعد قطعه الرئيس على إبنه ليلة انتخابه في نوفمبر 2008. إلا أن "بو" وهو ذكر كان يفقد رفاقاً على ما قالت الناطقة باسم السيدة الأميركية الأولى ميشال أوباما على موقع البيت الأبيض الإلكتروني. وأعلن البيت الأبيض، أن عائلة أوباما زادت فرداً وهو الجرو الأنثى "سائي" التي ولدت في مونتنيغان في يونيو 2012. وذكر أن الكلبة الصغيرة وصلت

«رابعة»... في إسطنبول

أعلن عمدة إسطنبول قدير طوباش، أنه سيتم تغيير اسم ساحة في المحافظة إلى "رابعة"، تيمناً بساحة "رابعة العذوية" التي شهدت اعتصامات لمؤيدي الرئيس المصري المعزول محمد مرسي. ونقلت صحيفة (زمان) التركية أمس الأول عن طوباش، قوله إنه سيقدّم اقتراحاً رسمياً لمجلس مدينة إسطنبول ومجلس مقاطعة إسطنبول من أجل تغيير اسم الساحة في المقاطعة إلى "رابعة". وأوضح أن عمدة إسطنبول محمد توفيق غوكوش، هو الذي اقترح الفكرة، وعلق على أحداث مصر، قائلاً إن "لا قوة يمكنها الصمود رغمًا عن إرادة الشعب". (يو بي أي)

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 03:55	العظمى 45
الشروق 05:20	الصغرى 29
الظهر 11:51	أعلى مد 00:07 صباحاً
العصر 03:26	11:29 ظهراً
المغرب 06:23	أدنى جزر 05:42 صباحاً
العشاء 07:43	06:37 مساءً